

حلقات نور على الدرب (220) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرضه - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بكم وباخواني المجتمعين. اه هذه الرسالة التي وردتنا من المرسلة كواكب مهدي من محافظة ميسان بالعراق - 00:00:17

تقول عندما اصلي ابدأ واقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:00:36

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك ولا اله غيرك. اعوذ بك من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وابدأ بقراءة الفاتحة فهل هذا صحيح ام لا بسم الله الرحمن الرحيم يا اخت من كواكب مهدي ممن شاء من جمهورية العربية العراقية - 00:00:50

تقولين انك عندما تريدين ان تصلي تقولين وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. الى اخر ما ذكرت هذا روي في من حديث علي ان النبي كان يقول في صلاة الليل - 00:01:11

ولا مانع الا ان الاولى ان تقولين ما جاء في حديث عمر سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك او تقولي بما صح عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - 00:01:30

وهو ان الرسول اذا كبر قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد اللهم نقني من خطاياي كما ينقي الثوب الابيض من الدنس. هذا الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما وجهت - 00:01:49

فهذا صح عنه في صلاة الليل. ولكن في بعضه مخالفة عن ما ذكرت فالاولى اه الاقتصار على ما جاء في حديث عمر سبحانك اللهم او ما جاء في حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطاياي. وان قلت هذا مرة وهذا مرة فحسن عملا بما - 00:02:14

في الاحاديث آآ سؤاله الثاني تقول عندما اغسل الملابس آآ اذكي او ازكي عليها اسم الله سبحانه عز وجل بقصد التطهر فهل هذا جائز؟ وشاركتها في هذا السؤال حصة ثامن من الرياض تقول ما حكم الثوب المغسول الذي لم يشهد اي - 00:02:38

لم اقل عليه اشهد ان لا اله الا الله عند النهاية من غسله يا اخت من كواكب مهدي من ميسان العراق واخت حصة من الرياض يقولان انك ما اذا غسلتما الثوب قلتتم بسم الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عندي تطهير لا بأس - 00:03:00

وان ترك فلا حرج لانه ليس من شرط طهارة الثوب النجس بعد غسل ان يسمى الله وان يتشهد. فان سمي بالله وتشهدا بالكلام طيب. والشهادة مطلوبة شرعا وان ترك واكتفي بالغسل فالفعل يطهره وان لم يذكر عليه اسم الله وان لم تذكر الشهادتان - 00:03:25

اه ايضا تقول المستمعة كواكب مهدي عندما اغتسل في الحمام من وساخة او نجاسة فاني ايضا اذكر اسم الله سبحانه وذلك ايضا بقصد التطهر فما حكم ذلك من حيث التطهر؟ وما حكمه في داخل الحمام - 00:03:53

يا اخت من كواكب مهدي من ميسان العراق تقولين انك اذا دخلت الحمام للتطهر او لازالة وسخ تنكرين اسم الله ذكر اسم الله مطرود

والشهادة مطلوبة شراب. لكن يكره ذكر اسم الله حال قضاء الحاجة - 00:04:13

عندما يجلس الانسان لقضاء حاجته سيكره ذكروا اسم الله في مثل هذه الحمام المعد لقضاء الحاجة فاذا خرجت من الحمام تذكرين الله وتتشهدين لا بأس اما في حالة قضاء الحاجة وفي المكان الذي هو معد لقضاء الحاجة - 00:04:36

فانه يكره ذكر اسم الله في هذه الحالة اه سؤالها الاخير تقول عندما اقرأ التحيات في الصلاة اقول التحيات لله الصلوات الطيبات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:58

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على سيدنا محمد على ال وعلى ال بيت سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى ال بيت سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. الصلاة والسلام عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سبحان الله والحمد - 00:05:13

لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاث مرات ثم امسح على وجهي امسح على وجهي واسلم فهل هذا صحيح؟ افتونا ولكم منا الحمد

والشكر الكثير و نرجو الافادة بسرعة - 00:05:35

يا اخت من كواكب مهدي من العراق تقولين ان انك اذا قمت تصلين تقولين التحيات لله والصلوات. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل ال بيته. الى اخر ما ذكرت - 00:05:50

كل هذا ينبغي ان تقتصري على ما صح عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود او ما جاء ايضا في حديث ابن عباس في صفة التشهد وهو انك تقولين - 00:06:13

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اشهد ان لا اله الا الله واشهد واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما زيادة وحده لا شريك له فهذه جاءت في مصنف ابن ابي شيبة. والذي في البخاري ومسلم وصح عنه - 00:06:28

الاقتصار على اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. لكن لو قالها المصلي بان قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا بأس - 00:06:52

ثم بعد هذا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وزيادة في العالمين ايضا صحت - 00:07:04

صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان انه لو قال في العالمين انك حميد مجيد لا بأس ثم تستعين كما في صح عنه صلى الله عليه وسلم بعد هذا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:07:23

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ثم تسلمين. بدون ان تسبحي وتمسحي على وجهك. هذا هو تشهد الذي ينبغي فعله عند ارادة السلام. اي يعني اي الذي يعقبه السلام - 00:07:40

اه عن الزواج بغير المسلمات وردتنا هذه الرسالة من اكرم سمين عبدالله يقول في رسالته سماحة الشيخ عبدالله ابن حميد هل يجوز ان اتزوج امرأة مسيحية؟ افيدوني يرحمكم الله يا اخ اكرم سمين - 00:07:58

تقول هل يجوز ان تتزوج امرأة مسيحية يجوز للمسلم ان يتزوج الكتابية لا بأس به. قال الله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصات من المؤمنات - 00:08:17

المحصات من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى فيجوز للمسلم ان يتزوج يهودي او نصرانية اذا كانت من اهل الكتاب هذا لا بأس لكن الاولى لك والاحسن الا تتزوج الا مسلمة - 00:08:40

فان ابي النصرانية متى تزوجتها؟ ربما جاءت منك باولاد فيحصل التأثير البالغ منها على اولادك ولا ينبغي بكل حال وان كان جائز اذا كانت كتابية حقيقة فهذا لا مانع لكن الاولى الا تختار لام اولادك الا امرأة مسلمة هذا هو الاولى. فان عمر رضي الله - 00:09:00

امر الذين معهم من من الصحابة نساء من اهل الكتاب بان يفارقوهن. فامثلوا امر عمر وفارقوا نساءهم الكتابيات ما عدا حذيفة فانه امتنى ولم يقبل قول عمر لكن اخيرا فارقتها وقال يعلم الناس انها مباحة وانه جائز - 00:09:25

ولم افارقها من اجل قول عمر رضي الله عنه. الحاصل انه يجوز للمسلم ان يتزوج الكتابية اذا كانت حقيقة من اهل الكتاب غير ان

المصلحة تقتضي الا تتزوج الا مسلمة. لما في ذلك من تأثير - 00:09:50

اليهودية او النصرانية عليك وعلى اولادك. الذين يأتون منها والله اعلم اه هذه الرسالة يقول مرسلها من الجمهورية العراقية من

محافظة دهوق محمد سعيد مراد سماحة الشيخ عبد الله ابن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:10:10

ما شأن الخلاف في المذاهب والاتفاق بينها في كثير من المسائل الشرعية وهكذا حتى صار الخلاف الى حد ان الشافعي لا يصلي مع

الحنفي وفقكم الله يا اخ محمد سعيد مراد - 00:10:30

من الجمهورية العربية العراقية تقول ما شأن هذا الخلاف بين المذاهب مما ادى الى ان الشافعي لا يصلي خلف الحنفي نقول لك يا اخ

محمد سعيد مراد المذاهب كلها ابدأ لا يريدون الا الحق. سواء كان حنفيا او شافعي او مالكي او حنبلي - 00:10:47

كلهم يريدون اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريدون خلاف ذلك فمتى صح عندهم الحديث عن الرسول صلى الله عليه

وسلم ولم يكن الحديث معارض ولا والحديث صحيح - 00:11:11

فان كلا منهم يريد الاخذ به. لكن قد يختلفون في في المفاهيم مما انه يقول ان الحديث لا ينطبق على هذه المسألة. والآخر يقولون

لا بل هو بل المسألة داخل في الحديث والحديث - 00:11:31

او ان الحديث صحيح عند قوم ضعيف عند آخرين او ان الحديث منسوخ عند قوم والآخرين لا يرون انه منسوخ او ان الحديث له

معارض والآخر لا يرون ان له معارض. فمن ثم نشأ الخلاف - 00:11:48

اما عدم صلاة الشافعي خلف الحنفي فهذا غلط بل بل ينبغي للشافعي ويتعين عليه ان يصلي خلف الحنفي والشافعي خلف الشافعي

والحنبلي خلف الحنفي والمالكي خلف الحنبلي لا انكار في مسائل الاجتهاد - 00:12:10

وخاصة في الفروع واما عدم الصلاة صلاة هذا خلف هذا فهذا من فعل العوام فالاحناف لا يمنعون من ذلك والشافعية والمالكية

والحنابلة كلهم يرون ان الصلاة تصح خلف من يخالفهم في مثل هذه المسألة الفرعية - 00:12:32

فمثلا الحنابلة يرون ان الافضل عدم القيود في صلاة الفجر فلا يصلي شافعي او حنفي او مالكي وقناة جاز للحنبلي بل يتعين عليه ان

يصلي خلفهم وان كانوا يرون شرعية القيود والحنبلي لا يراها - 00:12:57

او جهر ببسم الله الرحمن الرحيم. والحنبلي يرى ان الافضل قراءة البسملة سراد يعني جار ببسم الله الرحمن الرحيم. والحنبلي يرى ان

قراءة البسملة الشران افضل فانه يصلي خلفه ولا مانع - 00:13:18

ما دام ان الخلاف بينهم في مسائل الاجتهاد الفرعية. كل له حقه ولي المرء والعالم اذا اجتهد اصاب له اجران. واذا اجتهد فخطأ فله

اجر واحد. ولا انكار في مسائل الاجتهاد الفرعية. وصلاة بعض - 00:13:38

خلف بعض امر متعين. والذي لا يصلي هذا من من اجهل الناس وابعدهم عن معرفة الحق المذاهب كلها تقول بصحة صلاتي. المصلي

خلف بعض ممن خلف بعضهم من بعض والله اعلم - 00:13:58

اه سؤاله الثاني يقول ما رأيكم في التقليد لمذهب من المذاهب الاربعة؟ مثال ذلك الشافعي رضي الله عنه يقول ينقض الوضوء

ينتقض الوضوء باللمس مع الاجنبية. فكيف يصنع الحاج ازدحام المطاف او عند الجمرات ايام العيد؟ فهل يجوز لشافعي ان يقلد

مذهب الحنفيين او - 00:14:18

ماذا يفعل تقول يا اخ محمد سعيد مراد ان الشافعي يرى انه لو مس امرأة اجنبية انتقض وضوءه وقد لا يمكن التحرز من هذا ولا

سيما في وقت الحج وازدحام الناس عند المطاف - 00:14:38

فهل يقلد الحنفي او الحنبلي في ذلك يقلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يابى والامام الشافعي لا يرى هذا الرأي الا انه قول لبعض

اصحابه واما الشافعي نفسه يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي - 00:14:58

ولا مانع من تقليد الذي لا يرى نقض الوضوء وخاصة اذا كان مس المرأة بغير شهوة. فالحنابلة يرون ان مس المرأة بشهوة هو الذي

ينقضه واما الشهي بغير شهوة لا ينقض. ومشيه لها - 00:15:23

بان يضع يده على يدها او على جزء من جسمها بدون حائل. والا لو مسها من وراء حائل لا ينتقض الوضوء ولو كان بشهوة والحاصل

ان مس المرأة اذا كان مباشرة بشهوة هو الذي ينقضه. واما السهى بغير شهوة - 00:15:45

او مشها من وراء ثوبها ولو نشاوة ولم يخرج منه شيء فانه لا ينتقض وضوءه. هذا هو القول الصحيح والله اعلم اه سؤال المستمع

محمد سعيد مراد اه نرجو ان الثالث نرجو ان يستمع اليه في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى - 00:16:07

اما هذه الرسالة فهي من المستمع حسن جبر حافظ من محافظة ميسان بالعراق ايضا اه يقول في رسالته هل يجوز ان نصلي عند

الوضوء ان يتوضأ في اي جهة كانت للقبلة - 00:16:27

يا اخ حسن جبر مما شأن العراق يقول هل يجوز للمتوطني ان يتوضأ وهو مستقبل القبلة؟ او متجه الى اي جهة؟ لا بأس فانه يتوضأ

الى اي جهة متجها نحو القبلة او الشرق او الشمال او الجنوب ولا حرج عليه في ذلك ان شاء الله - 00:16:41

احسنتم اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي تمكنا فيه من عرض رسائل السادة المرسله كواكب مهدي من

محافظة ميسان واكرم سمين عبد الله آآ يسأل عن زواج المسلم بالمسيحية هو محمد سعيد مراد من العراق محافظة دهوك ورسالة

حسن - 00:17:08

جبر حافظ من العراق ويسأل عن استقبال القبلة وعدمه عند الوضوء. عرضنا هذه الاسئلة واستفسارات التي في رسائلكم على سماحة

الشيخ عبد الله بن محمد محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ عبدالله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان

نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:17:28

ورحمة الله وبركاته. وشكرا لكم ولاخواننا المستمعين. سائلا الله - 00:17:48